وما لي حيلة الا رجاي وعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت علي ذو عفو ومن
اذا فكرت في ندمي عليها قرعت انامل عضا بسني
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني
رجلين تحاكما الى
وحكي ان داود عليه السلم وتقاطعا فلما خرجا
اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع
وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راي
داود ذلك الرجل حيا فسال ملك الموت عن
حاله فقال له لما خرج من عندك وصل رحما كان
قطعها

٨٧
قطعها واحسن الصلة فمد الله في عمره عشرين
سنة اخرى وما احسن قول بعضهم في هذا المعنى
لنسر في كل ساعة واوان تتهيا صنايع الاحسان
فاذا امكنتك فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان
وحكي عن الاوزاعي رحمه الله انه قال اذا خرجت من
الدنيا بكلمة التوحيد فلا ابالي ان القى الله بذنوب
اهل الارض وفي هذا المعنى قول بعضهم
ابا فرقة الاحباب لا بد لي منك ويا دار دنيا انني راحل عنك
ويا قصر الايام ما لي وللمنى ويا سكرات الموت ما لي وللضحك

Copyright © King Saud University